
مختصر
الحديقة النضرة
في نظم السيرة العطرة
نظم خادم السلف
السيد أبي بكر العدني ابن علي المشهور

مختصر

الحديقة النضرة

في نظم السيرة العطرة

نظم خادم السلف

السيد أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الحديقة النضرة

الحمد لله الذي بيده مفاتيح القلوب والأذهان، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: (كن) فكان، والصلاة والسلام على عين الأعيان ومنقذ الإنسان، سيدنا محمد بن عبدالله سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه البررة الأعيان، وعلى التابعين لهم بإحسان.

وبعدُ فقد عانيتُ كثيرا في إخراج نظم ونثر سيرة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم على غرار المألوف لدى المؤلفين والمصنفين، وكلما بدأتُ في الكتابة انقطع الوارد وانصرفت إلى أمر آخر، وطالت السنوات، وظننتُ أنه لا حظ لي في هذا الجانب ، ويكفيني ما فعلته من تحقيق وتصحيح للسيرة المباركة التي ألفها سيدي الوالد منظومة ومنثورة، وظل الأمر كذلك حتى عودتي من «حولية الإمام المهاجر»[1] وأقيمت فيها بعض المظاهر العلمية والدعوية ، وشعرتُ منذ مساء

(١) التي عقدت بحضرموت في شهر محرم عام ١٤٢٢هـ.

تلـك الليلـة أن لدي دافعـاً قوياً لكتابـة مقدمة السـيرة نظماً، فشرعت فيها وأنا على مقعد السـيارة عائدٌ إلى تريم من شعب المهاجـر، وواصلـت الكتابة نظـماً ليلتين حتى تهيـأ بحمد الله جمع طيب، أكملته ونقحته وأنا في طريقي إلى عدن، وفي اليوم الثالث من تأليفه جمعتُ طلبة العلم بعدن وقرأته في مجمعٍ عامٍّ تيمّناً وتبركاً بذكر أخبار المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

وسـميتُه «الحديقـةُ النَّـضِرة بنظم السـيرة العطـرة» و«وارد الحـق بشرح سـيرة أفضل الخلـق» وألقيت عليه عدة لمسـات خاصـة في مواقـع الزحـف والضعـف، ولا أعتقـد أني جئت بشيء جديد، وإنما يقيني أنني حققت أمنية كانت تراود نفسي منذ أمد بعيد وإن كانت لا ترقى إلى مسـتوى المبدعين العلماء والمعبريـن الحكماء؛ ولكن عسـى أن تكون مقبولة على ما فيها وأن ننال بها عند الحضرة مقاما يعود أثره على القلب والقالب بصلاح واستقامة ، وأسأل الله أن يصحح وجهة قلبي ويحفظ عقـلي ولبي بما حفظ به عقول وقلـوب عباده الصالحين، وأن يبرز لنا من لوائح الأنوار وسـواطع الأسرار ما نذوق به عين الصلة بين الأدنى والأعلى.

وإن كان لي في الكونِ شيءٌ مؤمَّلٌ فبعدَ رِضَاءِ اللهِ وَصْلٌ بأحمدِ
ففي الوصلِ إيصالٌ وفتحُ غوامضٍ وعِلْمٌ لَدُنِّيٌّ وجمعٌ بمُفْرَدِ

وربما تجاوز القلم في الشعر والنثر حدود المألوف لدى الكتاب والشعراء وخاصة في بعض المواقف الانفعالية؛ ولكن أرجو الله أن يغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ وما أعلنتُ وما أسررتُ، وأن يجمع قلوب الأمة على معاني الاقتداء والاهتداء بأعظم شخصية إنسانية في العالم، شخصية الحبيب الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم صل وسلم عليه عدد ذرات الكون وما يحويه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الناظم

بَراعة الاستهلال المحمدية[1]

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ قُدْوَتِنا الْحَقِّ في الدِّيانَةْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ أَفْضَلِ عَبْدٍ رَعَىٰ الْأَمَانَةْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ أَعْلَاهُ رَبِّي أَعَزَّ شَانَهْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ أزاحَ عَنَّا ذُلَّ المَهانَةْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ وَأَكْبَتَ الْكُفْرَ بَلْ أَهَانَهْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ أَشَادَ مَجْداً أَعْلَىٰ مَكَانَهْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ حَبَاهُ مَوْلَاهُ بَلْ أَعَانَهْ
يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ سِرُّ المَثَانِي أُعْطِي بَيَانَهْ

(١) بعد كل بيت يكرر: يا ربِّ صلِّ على محمد . يا ربِّ صلِّ عليه وسلِّم.

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   يا فَوْزَ عَبْدٍ أَنْدَىٰ لِسَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   شُكْراً وذِكْراً لِلّٰهِ صَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   صَلَاةُ طَٰهٰ تُحْيِيْ كَيَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   ومَنْ يُصَلِّيْ يَصْفُوْ جَنَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   يَزِيْدُ أَجراً كَذَا حَصَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   في الْخَافِقَيْنِ لَهُ المَكَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   وَصَفِّ قَلْبِي وَأَجْلِ رَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   وَاهْزِمْ إِلٰهِيْ أَهْلَ الخِيَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ   وَاجْعَلْ صَلَاتِيْ غَداً ضَمَانَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ
وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا *
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى
ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا * وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

شرف النعمة

مِنَّةُ اللّٰهِ عَلَيْنَا أَبَدَا   يَوْمُ مِيلَادِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَصَّنَا المَوْلَىٰ بِفَضْلٍ دَائِمٍ   إِذْ هَدَانَا بِالْحَبِيْبِ الْمُقْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

شَرَفُ النِّعْمَةِ شُكْراً لِلَّذِيْ   هَيَّأَ الْأَسْبَابَ خَتْماً وَابْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مُسْتَحِقُّ الْحَمْدِ مِنْ إِفْضَالِهِ   وَمِنَ الإِفْضَالِ إِتْمَامُ النَّدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَيُّهَا الرَّاجِيْ ثَوَاباً دَائِماً   وَجِّهِ الْقَلْبَ تَنَالُ الْمَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَاجْعَلِ الْأَوْرَادَ ذِكْراً تَالِداً   وَصَلَاةً وَسَلَاماً لِلْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

سَيِّدُ النَّاسِ إِمَامُ عَلَمُ   فَضْلُهُ فِي البَيِّنَاتِ خُلِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

رُتْبَةُ الْإِشْرَاقِ مِنْ أَنْوَارِهِ   بَابُ فَتْحٍ بَلْسَمٌ مِنْ كُلِّ دَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

كُنْ عَظِيمَ الشَّوْقِ في حَضْرَتِهِ تَتَحَسَّىٰ كَأْسَ ذَوْقِ السُّعَدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

سَعِدَتْ نَفْسٌ أَحَبَّتْ أَحْمَداً وَتَفانَتْ في اتِّبَاعِ الْمُقْتَدَىٰ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

غَايَةُ الْحُبِّ تُنَادِيْ أَهْلَهَا لِيَنَالُوْا مِنْ نَدَاهَا الْمَدَدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

إِنَّ حُبَّ الْمُصْطَفَىٰ مَكْسَبُنَا وَكَذَا الْآلُ نُجُوْمُ الإِهْتِدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

هٰكَذَا الْإِسْلَامُ يَدْعُوْ أَهْلَهُ لِيَصِيْغُوْا الْحُبَّ عِقْداً مُفْرَدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

تَتَجَلَّىٰ فِيْهِ آيَاتُ الرِّضَىٰ وَيَسُوْدُ الْأَمْنُ دَوْماً أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي الْمُصْطَفَىٰ

وَاهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

البشارات

مِنْ قَدِيْمِ الْأَزَلِ الْمَاضِيْ جَرىٰ　　حُكْمُ رَبِّ الْخَلْقِ جَرْياً سَرْمَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَنَّ لِلْعَالَمِ طٰـهٰ مُرْسَلٌ　　خَاتِمٌ لِلرُّسْلِ وَهْوَ الْمُقْتَدىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كُلَّمَا جَاءَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ　　أَخَذَ الْعَهْدَ كَمَا أَعْطىٰ الْيَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَنْصُرُ الْمُخْتَارَ لَوْ أَدْرَكَهُ　　تابِعاً في رَكْبِ طٰهٰ مُرْشِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَانَ طٰهٰ عَلَماً في عَالَمِ الـ　　ـذَّرِّ كَمَا قَدْ كَانَ رَمْزاً لِلنِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بَشَّرَ الْإِنْجِيْلُ وَالتَّوْرَاةُ مَا　　بَشَّرَتْهُ سَابِقَاتُ الإِهْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

هٰكَذَا كَانَ عَظِيْماً أَزَلاً　　وَعَظِيْماً يَوْمَ نَلْقَاهُ غَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَصْمُتُ الْكُلُّ وَلَنْ تَلْقىٰ سِوىٰ　　سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ يَدْنُوْ سَاجِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَيُنَادَىٰ اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَلْتَقُمْ   سَائِلًا تُعْطَىٰ الْمَقَامَ الْأَوْحَدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

ذا مَقَامُ الْحَمْدِ قَدْ نَازَلَهُ   سَيِّدُ الْعَالَمِ طَٰهَ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الاصطفاء

هَيَّأَ اللّٰهُ قُرَيْشاً وَاصْطَفَىٰ   مِنْ قُرَيْشٍ خَيْرَ فَرْعٍ مُقْتَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مِـنْ أُصُـوْلٍ زَاكِيَـاتٍ كُلُّهُـا   قَدْ نَمَتْ صِيْداً وَطَالَتْ سُؤْدُدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لِيَجِـيْءَ الْمُصْطَفَىٰ مِنْ دَوْحَةٍ   لَمْ يُصِبْهَا خَلَلٌ طُوْلَ المَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَنَقَاءُ الْأَصْـلِ شَـرْطٌ لَازِمٌ   لِنَقَـاءِ الأَمْـرِ مِـنْ كُلِّ اعْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

سِـرُّ رَبِّـي وَهْـوَ قَـدْ أَوْدَعَـهُ   فِـي أُصُـوْلٍ وَفُرُوْعٍ سُـجَّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَلِهٰـذَا امْتَـنَّ مَوْلَانَـا بِـهِ   وَدَعَانَـا لِلصَّـلَاةِ سَـرْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي الْمُصْطَفَىٰ

وَاهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

وجوب نشر السيرة العطرة

قِصَّـةُ الحَمْـلِ كَـذَا مِيْـلَادُهُ   وَرَدَتْ نَصّاً صَرِيْحاً مُسْنَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَمعَتْ سِـرّاً تبَـدَّىٰ وَاضِحاً   فـي حِكَايَاتٍ تَوَالَتْ سَـنَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

حَمَلَـتْ لِلْكَـوْنِ أَجْلَـىٰ آيَـةٍ   عَطَّرَتْ جَوَّ الزَّمَانِ المُفْرَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

عَلَّمَتْنَـا أَنَّ طَـٰـهَ الْمُجْتَبَـىٰ   تَحْتَ سِرِّ الْحِفْظِ حَتَّىٰ وُلِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَوَىٰ القُصَّـاصُ مِنْهَا جُمْلَةً   مِنْ صَحِيْـحٍ وَضَعِيْفٍ فُنِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَالصَّحِيْحُ صَحَّ نَشْـراً وَاعْتِناً   إِذْ بِهِ يَبْدُوْ المُنَىٰ وَالْمَقْصِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَخُصُوْصـاً في زَمَـانٍ مُظْلِمٍ   يَتَقَصَّـىٰ الْآثِمُـوْنَ المَوْلِـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لَيْـسَ هَـمُّ الْغِرِّ غَيْـرَ مَطْعَنٍ   وَانْتِقَاصٍ في الْحَبِيْبِ الْمُقْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَيُّهَا الْأَحْبَابُ صَلُّوْا جَهْرَةً   وَاسْمَعُوْا الْعَالَمَ هَـٰذَا الْمَشْهَدَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
شَنِّفُوْا سَمْعِيْ بِذِكْرِ الْمُصْطَفَىٰ   وَارْفَعُوْا الأَصْوَاتَ ذِكْراً أَبَدَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَخْرِسُوْا أَصْوَاتَ إِبْلِيْسَ الَّتِيْ   غَـزَتِ الْوَاقِعَ تُفْشِـيْ كُلَّ دَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
رَفَعَ الشَّـيْطَانُ أَصْـواتَ الْغِنَا   وَالْغَوَانِـي وَتَرَانِيْـمَ الْعِـدَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعَـدَا الْبَاغُـوْنَ فـي أَوْطَانِنَـا   بِتَمَاثِيْـلِ الْخَنَـاءِ وَالـرَّدَىٰ
صلىٰ الله علىٰ محمد
كَمْ ضَحَايَا ذَهَبَتْ في عَصْرِنَا   وَأَضَاعُوْا العُمْرَ نَزْقاً وَسُدَىٰ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لَيْتَ مَنْ يَسْمَعُ مَدْحَ الْمُصْطَفَىٰ   قَانِتـاً لِلّٰـهِ مَصْقُـوْلَ الصَّـدَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
قَـدْ كَفَانَـا مَـا بِنَـا مِـنْ حَالَـةٍ   وَشَـتَاتٍ وَصِـرَاعٍ وَاعْتِـدَا
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَسْـأَلُ الرَّحْمٰـنَ أَنْ يَهْدِيَنَـا   لِطَرِيْقِ العَدْلِ حَتَّىٰ نُسْـعَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

البروز الشريف

حَيِّ أُمّـاً حَملَتْ طَـٰـهَ الْهُدَىٰ   طَابَ حَمْلًا في الْوَرَىٰ وَالْمَوْلِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
بِنْتُ وَهْبٍ شَرُفَتْ بِالْمُصْطَفَىٰ   وَرَأَتْ بُرْهَـانَ طَـٰـهَ قَـدْ بَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
خِفَّـةً فـي الحَمْـلِ حَتَّـىٰ إِنَّهَا   لَـمْ تَجِـدْ شَـيْئاً يُعَانَـىٰ أَبَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
مُـدَّةَ الحَمْـلِ رَأَتْ مَا سَـرَّهَا   وَعَلَـتْ قَـدْراً وَزَادَتْ مَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
هِـيَ أُمُّ الْمُصْطَفَىٰ مَـنْ مِثْلُهَا   بَيْـنَ كُلِّ الأَمَّهَـاتِ سُـؤْدُدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
وَضَعَتْـهُ قَبْـلَ فَجْـرٍ سَـاجِداً   نُورُهُ الوَضَّاحُ في الْكَوْنِ بَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
مَظْهَـرُ الْعِفَّـةِ يَبْـدُوْ مُبْهِـراً   مِنْ نَبِيِّ الطُّهْرِ لَمَّا سَـجَدَا[1]

---

(١) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٤ مرات) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

أَشْـرَقَ الْعَالَـمُ بِالْمِيْـلَادِ إِذْ جَـدَّدَ الرَّحْمٰـنُ فِيْـهِ الْمَدَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مُعْجِـزَاتٌ بَهَـرَتْ مُظْهِـرَةً سِـرَّ مَا أَعْطَىٰ الإِلٰـهُ أَحْمَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

كُلُّ فَجٍّ في مُحِيطِ الأَرْضِ لَمْ يَتَمَالَـكْ بَلْ تَسَـامَىٰ وَشَـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَلِهـذَا سَـنَّ أَهْـلُ العِلْـمِ أَنْ يَقِفَ الأَحْبَـابُ صَفّاً وَاحِدَا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ (٣)

القيام

يـا نَبِـيْ سَـلَامْ عَلَيْـكَا   يَـا رَسُـولْ سَـلَامْ عَلَيْـكَا
يَـا حَبِيـبْ سَـلامْ عَلَيْـكَا   صَلَـوَاتُ اللّٰـهْ عَلَيْـكَا
صَلَـواتُ اللّٰـهِ تَتْـرَىٰ   وَسَـــلَامُ الـلّٰـهِ جَـهْـرَا
يَبْلُـغُ المُخْتَـارَ فَخْـرَا   سَـيِّدِي الهَـادِيْ مُحَمَّـدْ
مِـنَّـةُ الـلّٰـهِ عَـلَـيْـنَـا   بِـبُـرُوْزِ الـنُّـورِ فِيْنَا
أَحْمَـدَ الهَـادِيْ الأَمِيْنَـا   جَاءَنَـا مِـنْ خَيـرِ مَحْتَـدْ
طَلْعَـةُ الإِشْـرَاقِ هَلَّـتْ   وَتَـعَـالَـتْ وَتَـجَـلَّـتْ
بِجَبِيْـنِ السَّـعْدِ حَلَّـتْ   يَـومَ مِيْـلَادِ مُحَمَّـدْ
شَعْشَـعَ النُّـوْرُ وَأَبْهَـجْ   فـي سَـمَاءِ الْكَـوْنِ أَبْلَـجْ
مَوْلِـدُ المُخْتـارِ أَرَّجْ   عِطْـرُهُ فـي كُلِّ مَشْـهَدْ

❋❋❋

ذَكِّـــرُوا الـنَّـاسَ بِطٰهَ وَبِمَـا قَـدْ نَـالَ جَـاهَ

فَـهْـوَ لِـلـرُّوْحِ مُنَاهَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَحْمَـدْ

يَا مُحِبَّ الْمُصْطَفَىٰ صَلْ ثُـــمَّ سَـلِّـمْ وَتَـهَـلَّـلْ

إِنَّ طَـٰهَ خَيْـرَ مُرْسَـلْ حُبُّـهُ لِلْقَلْبِ أَسْـعَـدْ

***

رَبِّ وَاجْعَلْ مُجْتَمَعْنا بَـابَ نُـورٍ يَتَجَـدَّدْ

وَاعْطِنَا مَـا قَـدْ سَأَلْنَا أَنْتَ أَهْلُ الفَضْلِ وَالمَجدْ

وَاكْــرِمِ الأَرْواحَ مِنّا بلِقَـا الهَـادِي مُحَمَّـدْ

وَابْـلِـغِ الـمُـخْـتَـارَ مِـنّـا صَـلَــوَاتٍ تَـتَـرَدَّدْ

وَاخْـتِـمِ العُمْرَ بِخَيْرٍ وَعَـــوافٍ تَـتَـجَـدَّدْ

جَــدِّدِ الْأَفْــرَاحَ فِيْنَا وَابْتِـهَـاجـاً بِـمُـحَـمَّـدْ

صَـلَــوَاتٌ وَسَـــلَامٌ تَتَغَشّىٰ الْبَـابَ الاَمْجَـدْ

وَكَـــذَا آلاً وَصَـحْـبـاً مَـا حَـدَا الْحَـادِيْ وَرَدَّدْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ذكرى القيام

كَانَ مِيْلَادُ الْحَبِيْبِ آيَةً　　بَرَزَتْ في الْكَوْنِ لَمَّا وَفَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

سَنَّ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيْهَا وَقْفَةً　　لِعَظِيْمِ الْفَضْلِ لَمَّا أَنْ بَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَامَ جَمْعٌ مِنْ رِجَالِ العِلْمِ في　　سَاعَةِ الْمِيْلَادِ شُكْراً وَاقْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

دُوْنَ إِلْزَامٍ وَلٰكِنْ شَرَفاً　　وَاحْتِرَاماً لِلنَّبِيِّ الْمُقْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

سَاعَةُ الْمِيْلَادِ ذِكْرَىٰ عِفَّةٍ　　بَرَزَتْ في الْكَوْنِ صَحَّتْ سَنَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَنَا فِيْمَا نَوَيْنَا حُجَّةٌ　　تَتَجَلّىٰ إِذْ عَرَفْنَا المَقْصِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نِيَّةُ الْمَرْءِ جُزَيْءٌ ثَابِتٌ　　تَنْطَوِيْ في العَمَلِ الْمَرْجُوْ غَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فتَجَاوَزْ يَا مُحِبَّ الْمُصْطَفَىٰ　　وَادْرَأِ الْفِتْنَةَ وَاذْكُرْ أَحْمَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَادْعُ مَوْلَاكَ لَنَا إِذْ إِنَّ في　　ظَاهِرِ الْغَيْبِ اسْتِجَابَاتِ النِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كُلُّ أَعْمَالِ الْعِبَادِ قُرْبَةٌ　　إِنْ صَفَا القَصْدُ وَرَامَ الْمَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنَّمَا الْإِسْلَامُ دِيْـنُ الْإِصْطِفَا وَمَجَالُ الْفَصْلِ فِي العُقْبَىٰ غَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

ذَكِّرُوْنِـي مَـا جَـرَىٰ مِـنْ آيَـةٍ وَانْفِعَـالٍ فِـي المقـام جُدِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

كُلُّ إِعْجَازٍ جَرَىٰ فِي لَحْظَةِ الـ إِهْلَالِ أَدْعَىٰ أَنْ يُصَاغَ مَوْلِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَبِّرُونِـي أَيُّ إِنْسَـانٍ لَـهُ مِثْلُ طَـٰهَ فِي الْوُجُوْدِ مَحْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

رَدِّدُوْا أَخْبـارَ طَـٰهَ فِي الوَرَىٰ إِنَّ فِـي أَخْبـارِهِ كَبْـتَ العِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَانْهَضُوْا بِالْأَخْذِ بِالْعِلْمِ عَسَىٰ عَنْ طَرِيقِ العِلْمِ نَقْفُوْ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ظواهر النشأة والتربية

غُـرَّةُ الْمُخْتَـارِ كَانَـتْ مَظْهَراً — هَانِئـاً فـي أَهْلِـهِ لَمَّـا بَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كُلُّ مَـنْ شَـاهَدَهُ مِـنْ وَافِـدٍ — وَرَأَىٰ النُّوْرَ اسْتَهَابَ الْمَشْهَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنَّ فِـي أَنْـوَارِ طَـٰهَ مَظْهَـراً — لِمُـرَادِ اللّٰـهِ فِي الْكَـوْنِ غَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنَّ هٰـذا فَضْلُ مَبْعُوثِ الْوَرَىٰ — وَخِـتَـامِ الأَنْبِيَاءِ السُّعَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

طِبْـتَ يَـا طٰـهَ وُجُـوداً وَكَـذَا — طِبْـتَ حَمْلًا وَمَقَامـاً أَرْغَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَثْبَـتَ التَّارِيـخُ وَالسِّـيْرَةُ مَـا — يُثْلِجُ الْمَلْهُوْفَ عِلْماً وَهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِنْتُ سَعْدٍ كَمْ رَأَتْ مِنْ مَوْقِفٍ — جَدَّدَ الْبُشْرَىٰ وَأَوْفَىٰ الْمَوْعِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَـوْمَ جَـاءَتْ بِالأَتَـانِ أَعْجَفاً — ثُمَّ عَادَتْ وَهْيَ أَقْوَىٰ جَسَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَرَأَتْ فِـي قَوْمِهَـا مِـنْ ظِلِّـهِ — كُلَّ خَيْرٍ مُخْصِبٍ قَدْ أَسْعَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَرَأَتْ عَـدْلاً إِذَا مَـا أَرْضَعَتْ وَرَأَتْ مُزْنَ الرِّضَىٰ فِي الْمُنْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

خَشِـيَتْ مِنْ بَعْدُ أَمْـراً عِنْدَمَا شَـقَّتِ الأَمْلَاكُ صَدْراً جُرِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَـأَعَـادَتْـهُ إِلـىٰ أَطْـنَـابِـهِ بَعْدَ أَنْ شَـبَّ وَأَبْدَىٰ رَشَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَرَعَتْهُ بِنْتُ وَهْبٍ أُمُّهُ ثُـمَّ مَاتَتْ في الطَّرِيْـقِ إِثْرَ دَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بَعْـدَ أَنْ زَارَتْ بِـهِ أَخْوَالَـهُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ في أَرْضِ النَّدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتَوَلَّـىٰ جَـدُّهُ مِـنْ أَمْـرِهِ مَـا تَوَلَّـىٰ إِذْ رَأَىٰ فِيْهِ الْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

ثُمَّ مَـاتَ وَانْتَهَـىٰ الْأَ مْـرُ إِلَىٰ عَمِّهِ السَّـاعِيْ بِصِدْقٍ وَافْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَدْ رَعَىٰ الْمُخْتَارَ في سِنِّ الصِّبَا وَالشَّبَابِ وَحَـمَـاهُ وَفَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فـي طَرِيْقِ الشَّـامِ كَانُـوْا رُفْقَةً إِذْ رَأَىٰ نَسْـطُوْرُ فِيْهِ الرَّشَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَالَ: أَخْشَـىٰ مِـنْ يَهُـوْدٍ قَتْلَهُ غَيْـرَ أَنَّ اللّٰـهَ يَحْمِـيْ أَحْمَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَاسْتَمَرَّ الْحِفْظُ وَالتَّوْجِيْهُ مِنْ عَمِّـهِ حَتَّـىٰ أَتَـىٰ مَـا أَوْعَـدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي الْمُصْطَفَىٰ

وَاهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زواجه صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة الكبرى رضي الله عنها

عـاشَ طَـهَ عَلَمـاً فـي مَكَّـةٍ　　رَاعِيـاً أَوْ سَـاعِياً أَوْ مُنْجِـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

كُلُّ مَـنْ عَاشَـرَهُ يَلْقَـىٰ بِـهِ　　كُلَّ أُنْـسٍ وَارْتِيـاحٍ وَاهْتِـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

شَـبَّ فـي عِـزٍّ وفَضْلٍ بـاذِخٍ　　ويَـدُ الْقُـدْرَةِ تَرْعَـىٰ الوَلَـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

حَجَـرُ الْكَعْبَـةِ لَمَّـا اخْتَلَفُـوْا　　حَسَـمَ الأَمْرَ فَـكَانَ السَّـيِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَكْبَـرُوْا مَوْقِفَـهُ وَاسْتَشْـعَرُوْا　　فـي الأَمِيْـنِ مَظْهَـراً لِلإِقْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَخَـدِيـجُ خَطَبَتْهُ رَغْـبَـةً　　في مَنَـالِ الفَضْلِ حُبّاً وَفِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَرْسَـلَتْ مَيْسَـرَةً فـي إِثْـرِهِ　　نَحْوَ أَرْضِ الشَّامِ فازْدَادَتْ نَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

حَـقَّـقَ الـلّٰـهُ لَـهَـا أُمْـنِـيَّـةً　　وَبَـنِـيْـنَ وَبَـنـاتٍ رُشَّـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

هَيَّأَتْ بَيْتاً كَرِيْماً هَانِئاً صَارَ مَهْدَ النُّورِ في طُوْلِ المَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَافْتَدَتْ طٰهَ بِمَا تَمْلِكُهُ أَسْلَمَتْ في أَوَّلِ الأَمْرِ ابْتِدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

التبتل في غار حراء

لَمَعَتْ فِي ذِهْنِ طَٰهَ لَمْعَةٌ مِنْ لَطِيْفِ الْمَنْحِ وَهْوَ الْمُهْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَسَرَىٰ سِرٌّ عَجِيْبٌ نَحْوَهُ يَرْغَبُ الْخَلْوَةَ ذَاتاً مُفْرَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فِكْرُهُ فِي الْكَوْنِ يَرْقَىٰ سَابحِاً بَاحِثاً عَنْ سِرِّ هٰذَا الإِبْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مَكْمَنُ الْغَارِ مَقَامٌ رَائِقٌ إِذْ رَأَىٰ طَهَ اللّيَالِيْ مَعْبَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

نَزَلَ الْوَحْيُ وَطٰهَ مُوْغِلٌ فِي بَدِيْعِ الصُّنْعِ وَالغَارُ ارْتَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مِنْ جَلَالِ الْأَمْرِ مَا لا يَنْتَهِيْ وَصْفُهُ لٰكِنَّ طٰهَ أَرْشَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَبَدَا عَهْدٌ جَدِيْدٌ فِي الْوَرَىٰ عَهْدُ ﴿إِقْرَأْ﴾ عَهْدُ عِلْمٍ وَهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مَطْلَعُ الْإِيْمَانِ فِي الْكَوْنِ سَرَىٰ وَانْجَلَىٰ الْحَقُّ لأَمْرٍ حُدِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَوَالَىٰ الْفَيْضُ مِنْ رَبِّ السَّمَا   وَتَتَالَى الْوَحْيُ وَالطَّيْرُ شَـدَا

صلىٰ الله علىٰ محمد

رَدِّدِيْ يَـا رُقْعَـةَ الْأَرْضِ فَـذَا   عَصْـرُ طٰهَ خَاتَمُ الرُّسْـلِ بَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المعاناة

مُنْذُ فَجْرِ الْبَعْثَةِ الغَرَّا غَدَا سَيِّدُ الْخَلْقِ مُجِدّاً في النِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

يَنْشُرُ الدَّعْوَةَ في الْأَفْجاجِ لا يَتَوَانَىٰ رَغْمَ مَا أَبْدَا العِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فقُرَيشٌ كَذَّبَتْ مَا جَاءَهُ وَرَأَوْا دَعْوَتَهُ ضِدّاً عَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

عَذَّبُوْا أَتْبَاعَهُ في شِدَّةٍ وَاسْتَهَانُوْا الْفُقْرَاءَ السُّجَّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

كَبِلَالٍ وَكَعَمَّارِ الْفَتَىٰ وَصُهَيْبٍ وَأَبِي ذَرِّ الْهُدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَرَّدُوْا الْعَزْمَ عَلَىٰ أَنْ يُخْرِسُوْا كُلَّ صَوْتٍ في الْبِلَادِ وَحَّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

صَبَرَ الْمُخْتَارُ صَبْراً مُفْعَماً بِالْهُدُوْءِ لَمْ يَضُرَّ أَحَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَدَعَا لِلْقَوْمِ كَيْمَا يَهْتَدُوْا أَوْ سَيَأْتِي اللّٰهُ جِيْلًا يُهْتَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

غَيْـرَ أَفْـرَادٍ دَعَـا اللَّـهَ بِأَخْــ ـذِهِـمُ لَمَّـا تَمَـادَوْا حَسَـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَاسْـتَجَابَ اللّٰهُ مِنْ طٰهَ الدُّعَا يَوْمَ بَدْرٍ سَامَهُمْ كَأْسَ الرَّدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أدوار النصرة في الدعوة

فَقَدَ الْمُخْتَارُ فِي دَعْوَتِهِ   خَيْرَ أَنْصَارٍ أَنَالُوْهُ يَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَأَبِيْ طَالِبَ مَنْ عَاشَ مَدىً   حَامِياً مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَاعْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَذَا زَوْجَةُ طٰهَ أَنْفَقَتْ   كُلَّ شَيْءٍ صَارَ لِلدِّيْنِ فِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مَرِضَتْ عَامَ الْحِصَارِ وَغَدَتْ   دُوْنَ مَالٍ بَدَّدَتْهُ بَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَطْلَقَ الْمُخْتَارُ عَامَ الْحُزْنِ فِي   ذٰلِكَ العَامِ كَذِكْرَىٰ تُخْلَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بَعْدَ هٰذَا شَدَّدَ الكُفَّارُ مِنْ   قَبْضَةِ الشَّرِّ عَلَىٰ مَنْ وَحَّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَضَىٰ طٰهَ إِلَىٰ بَعْضِ القُرَىٰ   وَأَتَىٰ الطَّائِفَ يَرْجُوْ سَنَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

رَجَمُوْهُ ثُمَّ أَدْمَوْهُ وَمَا   فَتِئُوْا أَنْ أَخْرَجُوْهُ مُجْهَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَأَتَىٰ الْمُخْتَارُ مَكْدُوْداً إِلىٰ حَائِطٍ يَشْكُوْ الإِلٰهَ الصَّمَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَاءَ عَدَّاسٌ وَأَبْدَىٰ رَغْبَةً فِي اتِّبَاعِ المُصْطَفَىٰ ثُمَّ اهْتَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَبِبَطْنِ الْوَادِ جَاءَتْ عُصْبَةٌ مِنْ نَصِيْبِيْنَ وَعَادُوْا سُعَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

سَمِعُوْا الْقُرْآنَ يُتْلَىٰ أَنْصَتُوْا وَاسْتَجَابُوْا لِلْحَبِيْبِ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإسراء والمعراج

شَـدَّدَ الْكُفَّـارُ مِـن قَبْضَتِهِـمْ وَأَسَـامُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ الشِّـدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَأَرَادَ اللّٰـهُ لِلْمُخْتَـارِ أَنْ يَشْـهَدَ الْعِزَّةَ في أَعْلَىٰ مَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَأَتَـىٰ جِبْرِيْـلُ يَدْعُـوْهُ إِلَـىٰ رِحْلَةِ الإِسْـرَاءِ لَيْلًا مَصْعَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَالْبُـرَاقُ ارْفَضَّ لٰكِنْ رَدَّهُ جِبْـ ـرِيْلُ قَالَ: اسْكُنْ تَأَدَّبْ لِلْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لَيْـسَ في الْكَوْنَيْـنِ أَعْلَىٰ رُتْبَةً يَمْتَطِيْ الظَّهْرَ سِـوَاهُ مُقْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَلِبَيْتِ الْمَقْدِسِ الْأَقْصَىٰ انْتَهَىٰ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ زَارَ الْمَسْجِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لَقِيَ الرُّسْـلَ الكِرَامَ وَبِهِمْ صَـ ـلَّـىٰ إِمَامـاً ثُمَّ قَـامَ مُرْشِـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَمَضَـىٰ مُسْـتَوْدِعاً نَحوَ العُلا في ذُرَىٰ الْمِعْرَاجِ يَرْقَىٰ الْعَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

صَعَدَ الْمُخْتَـارُ حَتَّىٰ الْمُنْتَهَىٰ حَيثُ يَغْشَىٰ السِّدْرَةَ الْعُظْمَىٰ نَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَدَنَـا ثُـمَّ تَـدَلَّـىٰ وَرَأَىٰ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَقَاماً مُفْرَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَـرَضَ اللّٰـهُ عَلَيْنَـا صِلَـةً وَصَـلَاةً وَاجْتِبَاءً وَهُـدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَمْسُ أَوْقَاتٍ لَهَا في فَضْلِهَا أَجْـرُ خَمْسِـيْنَ وُجُوْبـاً أَبَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَأَىٰ الْجَنَّـةَ وَالْمَنْـحَ الَّـذِيْ كَتَـبَ اللّٰـهُ لِـكُلِّ السُّـعَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَأَىٰ النَّـارَ وَأَهْـوَالاً بِهَـا تُحْرِقُ الْعَاصِيْ وَتَشْوِيْ الْجَسَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

نَسْـأَلُ اللّٰـهَ الْأَمَـانَ دَائِمـاً مِـنْ لَظَاهَـا لَا نَـرَاهُ أَبَـدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

ثُـمَّ عَادَ الْمُصْطَفَـىٰ مِنْ رِحْلَةٍ وَهْوَ مَسْـرُوْرٌ لِمَا قَـدْ وَجَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَانْتَفَىٰ الْحُزْنُ الَّذِيْ قَدْ شَـابَهُ مِنْ صِرَاعِ الْكُفْرِ نَزْغاً وَاعْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

ثُـمَّ عَـادَ مِـنْ سَـمَاءٍ لِسَـمَا وَلِفَـرْشٍ دِفْـؤُهُ مَـا بَـرَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَمَـعَ الصُّـبْـحِ أَتَاهُـمْ مُعْلِنـاً مِنْحَةَ الإِسْـرَاءِ قَوْلًا مُسْـنَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

سَـخِرُوْا مِنْـهُ وَقَالُـوْا: إِنَّمَـا جُـنَّ طٰـهَ فـي الْمَقَـالِ وَعَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَحَـدَّوْهُ لِيَـرْوِيْ مَـا رَأَىٰ فِيْـهِ مِنْ بَـابٍ وَمَا قَدْ شُـيِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَتَبَـدَّىٰ الْمَسْـجِدُ الْأَقْصَىٰ لَهُ بَيْـنَ عَيْنَيْـهِ فَأَحْصَـىٰ العَدَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فاسْتَشَـاطَ الْكَافِـرُوْنَ غَضَبـاً وَتَـنَـادَوْا: عَقْلُ طٰهَ فُقِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَأَتَـىٰ الصِّدِّيْقُ يَحْمِـيْ مَوْقِفاً كَادَتِ الكُفَّـارُ مِنْـهُ تَنْفُـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

قال: هَـذا الوَحْيُ يَأْتِـي بُكْرَةً وعِـشَـاءً قَـوْلُ طٰـهَ أُيِّـدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

عوامل الهجرة الأولى من مكة

بَلَـغَ الْأَمْـرُ الـذُّرَىٰ فـي مَكَّـةٍ وَتبَدَّىٰ الشَّـرُّ في وَجْهِ العِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
فأَتَـىٰ الْإِذْنُ لِأَرْبَـابِ التُّقَـىٰ هِجْرَةً فـي اللّٰهِ تُجْلِي الأَوَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
قَبِلَتْهُـمْ أَرْضُ أَحْبَـاشٍ بِهَـا مَلِكٌ يَرْعَـىٰ الَّذِيْ قَدْ قَصَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
مَـنْ أَتَـاهُ عَـاشَ مَأْمُوْنـاً عَلَىٰ دِيْنِـهِ وَالذَّاتِ مِـنْ كُلِّ اعْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
وَبَـدَتْ يَثْـرِبُ تُؤْتِـي أُكُلاً مَوْسِمُ الْحَجِّ اجْتِمَاعاً شَهِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
مِنْ بَنِيْ الْخَزْرَجِ وَالْأَوْسِ أَتَىٰ نَفَـرٌ بِالْلَيْلِ يَرْجُـوْنَ الْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
عَاهَدُوْا الْمُخْتَـارَ عَهْداً لَازِماً يَنْصُـرُوهُ وَيَكُونُـوْا عَضُـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
بَعَـثَ الْمُخْتَـارُ فِيْهِـمْ مُصْعَباً يُقْـرِئُ القُـرآنَ يُحْيِـيْ البَلَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

اجتماع قريش في دار الندوة

سَـرَتِ الْأَنْبَـاءُ مَسْـرَاهَا إِلَـىٰ   مَسْـمَعِ الْكُفَّـارِ عَمَّا قَـدْ بَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مِـنْ رَحِيْـلٍ دَائِـبٍ عَـنْ مَكَّةٍ   فرَأَوْا فـي الأمْرِ شَـرّاً قُصِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مَنَعُوْا الْهِجْـرَةَ بَلْ قَدْ رَصَدُوْا   سُـبُلَ الْهِجْـرَةِ رَصْـداً نَكِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَنَـادَوْا لِاجْتِمَـاعٍ عَاجِـلٍ   ضِمْنَ دَارِ النَّدْوَةِ الكُبْرَىٰ صَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَاءَهُـمْ إِبْلِيْـسُ فـي مَلْبَسِـهِ   يُشْـبِهُ الْبَدْوَ النُّجُـوْدَ الْجُلَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَاسْتَفَاضَ الْأَخْذُ فِيْمَا قَدْ جَرَىٰ   مِـنْ أُمُـوْرٍ أَوْرَثَتْهُـمْ كَمَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَمَعُوْا الـرَّأْيَ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلُوْا   سَـيِّدَ الْعَالَـمِ طٰـهَ أَحْمَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَأَوْا فـي الْقَتْـلِ حَـلَّا نَاجِعاً   وَرَأَىٰ إِبْلِيْـسُ رَأْيَـا أَفْيَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

يَأْخُـذُوْا مِنْ كُلِّ بَيْـتٍ وَاحِداً مُصْلَتَ السَّيْفِ شُجَاعاً جَلِدَا

صلىٰ الله علىٰ محَمد

يَضْرِبُوْنَ الْمُصْطَفَىٰ في هَجْمَةٍ تَحْسِـمُ الْمَوْقِفَ حَسْماً أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

التحدي الإلهي والإذن بالهجرة

وَرَسُـوْلُ اللّٰـهِ فـي مَنْزِلِـهِ قَدْ دَعَا بِالْمُرْتَضَىٰ كَيْ يَرْقُدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فـي الْفِـرَاشِ بَعْـدَ أَنْ قَلَّـدَهُ مِـنْ أُمُوْرِ النَّاسِ مَـا قَدْ قَلَّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَجَلَّـىٰ الْحَـقُّ فـي عَلْيَائِـهِ لِيُـرِيْ الْعَالَمَ أَجْلَىٰ مَشْـهَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

يَمْكُـرُ الْكُفَّـارُ وَالْحَـقُّ لَـهُ مَكْرُهُ في الْكَافِرِيْـنَ الحُقَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَـرَجَ الْهَـادِيْ بِحِفْظٍ شَـامِلٍ وَرَأَىٰ الأَبْطَـالَ مَالُـوْا رُقَّـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَضَـعَ التُّرْبَ عَلَيْهِـمْ وَمَضَىٰ لأَبِـي بَكْـرٍ يُرِيْـدُ الْمَوْعِـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَصَحَا الكُفَّارُ مِنْ بَعْدِ الضُّحَىٰ خُذِلُـوْا حَقّـاً وَعَـادُوْا بُلَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

غَـارَ ثَـوْرٍ ثَانِـيَ اثْنَيْـنِ بِـهِ قَالَ: لا تَحْزَنْ –وَرَبِّيْ– أَبَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَقَـفَ الكُفَّارُ حَسْـرَىٰ عِنْدَمَا شَاهَدُوْا نَسْجاً وَبَيْضاً نُضِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

قَصُرَ الْفَهْمُ عَـنِ الْإِعْجَازِ في مُلْـكِ رَبِّـيْ فَتَوَلَّـوْا حُـرَّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَمَضَـىٰ الْمُخْتَـارُ فـي رِحْلَتِهِ وَالْفَتَىٰ الصِّدِّيْقُ يَخْشَىٰ الرَّصَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَسَـلِيْلُ جُعْشُـمٍ سَـاخَتْ بِهِ قَدَمُ الْخَيْـلِ مِـرَاراً فَاهْتَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَحَلِيْـبٌ دَرَّتِ الشَّـاةُ بِـهِ وَهْـيَ عَجْفَـا فَسَـقَوْهُ مَعْبَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مُعْجِـزَاتٌ بَاهِرَاتٌ قَـدْ بَدَتْ في طَرِيْقِ الْحِفْظِ تُرْوَىٰ سَنَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

بناء دولة الإسلام

كَانَ هَـمُّ الْمُصْطَفـىٰ في طَيْبَةٍ   مُنْذُ أَنْ حَلَّ يَشِـيْدُ الْمَسْجِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَـبَـنَـاهُ مِـنْ جَـرِيْـدٍ وَكَـذَا   حَجَـرِ الْحَـرَّةِ حَتَّـىٰ شُـيِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَمَعَ الْأَوْسَ مَعَ الْخَزْرَجِ في   أُسْرَةِ الأنْصَارِ جَمْعاً وَاحِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

ثُـمَّ آخَـىٰ بَيْـنَ أَنْصَـارٍ زَكَتْ   وَالَّذِيْنَ هَاجَـرُوْا صَارُوْا يَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

إِخْـوَةً فـي اللّٰـهِ حَتْمـاً تَرْتَقِيْ   فَوْقَ مَعْنَـىٰ الْعِرْقِ حُبّاً وَفِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جَبْهَـةُ الدَّاخِـلِ أَحْيَاهَـا بِهِـمْ   حَـيِّ قَوْمـاً رُكَّعاً بَلْ سُـجَّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

شَيَّدُوْا أَرْكَانَ دِيْنِ الْمُصْطَفَىٰ   وَاهْتَدَوْابِالشَّرْعِ وَهْوَالْمُقْتَدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

قَاتَلُـوْا فـي صَـفِّ طٰـهَ كُلَّمَـا   جُنِّدُوْا في غَزْوَةٍ أَرْدُوْا العِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

جُنْـدُ طٰـهَ سَـادَةُ الدُّنْيـا كَـذَا   سَادَةُ الأخْرَىٰ وَرَمْزُ الشُّهَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المعجزات النبوية

أَيَّـدَ اللّٰـهُ النَّبِـيَّ الْمُصْطَفَـىٰ بِخِصَـالٍ هُنَّ مِفْتَـاحُ الْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

مُعْجِـزَاتٌ وَانْفِعَـالٌ وَاضِـحٌ أَرْجَحَ الْمِيـزَانَ فِيْمَا اعْتُقِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَظُهُـورُ الْمُعْجِـزَاتِ حُجَّـةٌ تَدْحَضُ الْبَاطِلَ مَهْمَا اتَّحَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَهْيَ تَحْمِيْ الْعَقْلَ مِنْ تَأْلِيْهِهِ عُنْصُـرَ الأَهْوَاءِ فَهْمـاً جُرِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتُعِيـدُ الْأَمْـرَ لِلّٰـهِ الَّـذِيْ أَبْدَعَ الأَشْـيَاءَ خَتْمـاً وَابْتِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

غَيْـرَ أَنَّ الضَّابِـطَ الْحَـقَّ لَهَـا سَـنَدُ الرَّاوِيْ مَتَىٰ مَـا أَوْرَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَدَ النَّـصُّ بِهَـا فـي مُسْـلِمٍ وَالْبُخَارِيِّ فَطَالِعْ تَجِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

نَبَـعَ الْمَـاءُ زُلَالاً وَجَـرَىٰ لِمَئِيْنٍ نِعْمَ مَـاءً أُوْرِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

رَدَّ عَيْناً فُقِئَتْ فـي مِحْجَـرٍ أَبْصَرتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ سُدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

سَبَّحَ الْأَكْلُ بفِيْـهِ عَلَنـاً وَالْحَصَىٰ أَيْضاً فسَلْ عَنْهُ الْيَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَرَمَىٰ الْجَيْشَ الْقَذَى فَانْهَزَمُوْا أَطْعَمَ الألْفَ وَأَبْرَىٰ الأَرْمَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَـحَـدَّتْـهُ قُـرَيْـشٌ لَيْلَةً في انْشِقَاقِ الْبَدْرِ فَانْشَقَّ ابْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَخَـذَ الْعُـوْدَ فَعَـادَ مُصْلَتـاً في يَدِ الْمُخْتَارِ سَـيْفاً أَجْرَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَحَنِيْـنُ الْجِـذْعِ أَجْلَـىٰ آيَـةٍ تُبْـرِزُ الشَّـوْقَ إِذَا مَـا انْعَقَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

عَشَـرَاتُ الْمُعْجِزَاتِ وَرَدَتْ فَانْظُـرِ التَّوْثِيْـقَ عَمَّـا وَرَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

حِكْمَـةُ الْإِعْجَـازِ تُبْـدِي أَمَلاً لِذَوِيْ الأَلْبَابِ دَرْساً وَهُدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الشمائل النبوية

كَانَ خَيْـرُ الخَلْقِ أَحْلَىٰ مَنْظَرَاً وَاعْتِـدَالًا وَجمَـالًا شُـوْهِدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

يُوسُفُ الصِّدِّيْقُ أُعْطِي شَطْرَمَا مُنِحَ الْمُخْتَارُ مِنْ حُسْـنٍ بَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَمَـعَ الْحُسْـنِ جَـلَالٌ ظاهِـرٌ وَمَقَـامٌ بَـاذِخٌ يُوْقِـيْ الـرَّدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

تَـمَّ أَخْلَاقـاً وَخَلْقـاً سَـامِياً في مَقَامِ العِزِّ مَفطُوْرَ الْهُدَىٰ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَاكْتِمَـالُ الْحُسْـنِ فِيْهِ مَلْحَظٌ عَـنْ كَمَـالٍ أَحْمَـدِيٍّ فُـرِّدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لَـمْ يَكُنْ في السُّـوْقِ صَخَّاباًولا يَرْنُـوْ لِفُحْشٍ في مَقَـالٍ أَبَدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَجِـلٌ يُغْضِيْ حَيَـاءً إِنْ رَأَىٰ مَـا يُعَـابُ أَوْ يُنَافِي الرَّشَـدَا
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَإِذَا مَا انْتُهِكَ الدِّيْنُ بَدَا غَاضِباً حَتَّىٰ يَعُوْدَ الإِهْتِدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَسُوْدَ الْحَقُّ مَكْفُوْلاً عَلَىٰ عِزَّةٍ في اللّٰهِ تَحْمِيْ الْجَسَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مَضْرِبُ الْأَمْثَالِ في الْحَرْبِ كَذَا مَضْرِبُ الأَمْثَالِ في السِّلْمِ نَدَى

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَالَ فِيْهِ الْحَقُّ وَهْوَ وَصْفُهُ ﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيْمٍ﴾ يُقْتَدَىٰ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَسْتَجِيْبُ إِنْ دَعَاهُ أَحَدٌ لَوْ يَكُنْ فِرْسِنَ شَاةٍ لِلْغَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لَمْ يَعِبْ أَكْلاً وَلا شُرْباً ولا رَدَّ مُحْتَاجاً وَلَوْ يُعْطِيْ الرِّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَانَتِ الْأَخْلَاقُ مِنْهُ شِيْمَةً وَبِهَا الْمَوْلَىٰ لَهُ قَدْ أَيَّدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَالَ طٰهَ: إِنَّمَا أَدَّبَنِيْ سَيِّدِيْ مَوْلَايَ رَبِّي وَهَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

هٰذِهِ الْأَخْلَاقُ نَهْجُ أُمَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهَا أَنْ تُسْعَدَا

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنْ أَرَادَتْ عِزَّهَا يَعْلُوْ بِهَا فَهْيَ أَوْلَىٰ بِالسُّلُوْكِ الْمُقْتَدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء

مِـنْ كَرِيْمِ الْجُـوْدِ نَرْجُوْ نَظْرَةً تُصْلِحُ الأَحْوَالَ حَتَّىٰ نَسْعَدَا
يا اللّٰه

فِي الْحَيَاةِ نُمْنَـحُ الْمَرْجُوَّ مِنْ خَيْـرِ رَبِّـيْ مُسْـتَمِرّاً أَبَـدَا
يا اللّٰه

وَخِتَـامُ الْعُمْـرِ يَأْتِـي حَسَـناً فـي ثَبَـاتٍ وَصَـلَاحٍ وَاهْتِدَا
يا اللّٰه

لا نَـرَىٰ الْمَكْـرُوْهَ فِيْنَا أَوْ نَرَىٰ فِتْنَـةً أَوْ مِحْنَـةً أَوْ شَـرَّ دَا
يا اللّٰه

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا في الْمُصْطَفَىٰ وَامْنَـحِ الإِخْوَانَ دَوْمـاً مَدَدَا
يا اللّٰه

وَاهْدِنـا يَـا رَبِّ لِلْيُسْـرَىٰ هُنَا وَكَذَاالأُخْرَىٰ نُوَافِي الْمَوْعِدَا
يا اللّٰه

فـي سَـلَامٍ وَأَمَـانٍ دَائِـمٍ فيذُرَىٰ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ الشُّهَدَا
يا اللّٰه

يَـا إِلٰهِـيْ وَمَلِيْكِـيْ سَـيِّدِيْ كُـنْ لَنَا فـي كُلِّ حَالٍ سَـنَدَا
يا اللّٰه

وَفِّقِ الْـكُلَّ لِمَا تَرْضَـىٰ وَكُنْ رَبَّنَـا عَوْنـاً وَنَصْـراً وَيَـدَا
يا اللّٰه

وَاشْفِ مَرْضَانَا وَعَافِ الْمُبْتَلَىٰ وَاجْلِ عَيْنَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ صَدَا
يا اللّٰه
وَاصْلِحِ الْحَاكِمَ وَالْمَحْكُومَ كَيْ يَصْلُحَ الْعَصْرُ الَّذِيْ قَدْ فَسَدَا
يا اللّٰه
وَارْشِدِ الْعَالِمَ وَالدَّاعِيْ إِلَىٰ نَشْرِ دِيْنِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَدَىٰ
يا اللّٰه
وَاعْطِ طُلَّابَ الْعُلُوْمِ هِمَّةً فِي التَّلَقِّيْ وَالتَّرَقِّي وَالْهُدَىٰ
يا اللّٰه
لِيَكُوْنُوْا خَلَفاً لِلْمُصْطَفَىٰ يَحْمِلُوْا الْعِلْمَ الشَّرِيْفَ الأَوْحَدَا
يا اللّٰه
وَيُعِدُّوْا لِلْغَدِ الْآتِيْ بِلا وَهَنٍ أَوْ حُبِّ تَقْلِيْدِ الْعِدَا
يا اللّٰه
يَجْمَعُوْا بَيْنَ الْعُلُوْمِ وَكَذَا عَمَلٍ لِلّٰهِ يُفْضِيْ مَدَدَا
يا اللّٰه
رَبَّنَا نَحْنُ الْعُصَاةُ فَاهْدِنَا وَاغْفِرِ الأَوْزَارَ وَاسْتُرْ مَا بَدَا
يا اللّٰه
وَاحْمِنَا مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَهَوًى وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَعْ دُنْيَا الرَّدَىٰ
يا اللّٰه
وَاحْيِ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ تَارِيخِنَا وَأَعِدْ لِلدِّيْنِ مَا كَانَ ابْتِدَا
يا اللّٰه

مِـنْ زَمَـانٍ سَـلَفِيٍّ صَـادِقٍ يَجْمَعُ الْكُلَّ عَلَىٰ دِيْنِ الْهُدَىٰ
يا اللّٰه

رَبِّ وَاجْمَـعْ أُمَّـةً مَرْحُوْمَـةً تَحْتَ ظِلِّ الشَّرْعِ فَالشَّرْعُ هُدَىٰ
يا اللّٰه

يَسَـعُ الْحَاضِـرَ مِنَّـا كُلُّ مَـا وَسِعَ الْمَاضِيْنَ خَتْماً وَابْتِدَا
يا اللّٰه

رَبِّ ضَاقَتْ فَرِّجِ الْكَرْبَ عَلَىٰ أُمَّةِ التَّوْحِيْـدِ فَالْخَطْبُ عَدَا
يا اللّٰه

وَانْـزِلِ الْغَيْـثَ ابْتِـدَاءً كَرَمـاً مِنْكَ يَا مَنْ تَمْنَحُ الْخَيرَ ابْتِدَا
يا اللّٰه

وَاسْـقِ مَا قَدْ مَاتَ مِنْ آرَاضِنَا تَزْدَهِيْ بِالرِّزْقِ خَصْباً رَغَدَا
يا اللّٰه

وَاخْتِـمِ الْعُمْـرَ بِإِيْمَـانٍ لَنَـا وَثَبَاتٍ وَاجْعَـلِ التَّقْوَىٰ رِدَا
يا اللّٰه

وَمَدِيْحِـيْ فـي الْحَبِيْـبِ قُرْبَةٌ أَبْتَغِيْ الرِّضْوَانَ وَالصَّفْحَ غَدَا
يا اللّٰه

وَأَرَىٰ وَجْـهَ الْحَبِيْـبِ رَاضِيـاً فـي حَيَاتِي وَمَمَاتِي مُسْـعَدَا
يا اللّٰه

وَخِتَـامُ الْوَصْـفِ صَلَّـىٰ رَبُّنَا كُلَّ حِيْـنٍ بسَـلَامٍ سَـرْمَدَا
يا اللّٰه

يَبْلُغُ الْمُخْتارَ هَادِيْنَا إِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ وَهْوَ بِالْحَقِّ حَدَا
يا اللّٰه

وَعَلَىٰ آلٍ وَصَحْبٍ نَشَرُوْا شَرَفَ الإِسْلَامِ فَازْدَادُوْا هُدَىٰ
يا اللّٰه

وَلْتُجَدِّدْ هِمَّةَ الْأَتْبَاعِ في مَنْهَجِ الدَّعْوَةِ يَمْضُوْا سُعَدَا
يا اللّٰه

صَادِقِيْنَ مُخْلِصِيْنَ كُلُّهُمْ يَحْمِلُونَ الْهَمَّ هَمّاً وَاحِدَا
يا اللّٰه

وَاجْزِلِ الْمَنْحَ لَنَا يَا سَيِّدِيْ أَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ دَوْماً أَبَدَا

بفضلِ ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ * وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾

الصلاةُ وٱلسلامُ عليكَ يا سَيِّدَ ٱلمُرۡسَلِين ،

الصَّلاةُ وٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ ٱلنَّبِيِّين ، الصّلاةُ

وٱلسّلامُ عَلَيكَ يا مَن أَرۡسَلَهُ ٱلله رَحمَةً للعالمَين

وصَلّى ٱلله على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحۡبِهِ أَجمَعِين

قصائد مختارة

باهل المدينة ومن فيها حصل الاتصال

باهل المدينة ومن فيها حصل الاتّصال
من فضل ربي وبركة قطب عصري المثال
لاحت لنا في مناشي القرب ساعة وصال
لحظة شريفة عسى يصلح بها كل حال
تسري إلينا من الحضرة مواهب غوال
نشرب بها من كؤوس الوصل حالي حلال
يا منتهى السول والمأمول عالي المنال
يا سيد الكون والعالم شريف الخصال
يا من به الله أقسم في المثاني الثقال
يا شريف الناس في الدنيا ويوم المآل
آدم ومن دون آدم كلهم في إبتهال
ما حد مقدم على ذاتك بادنى مجال
وأنت الوسيلة وأنت المرتقي في العوال
أشفع تشفع وسل تعطى جميع السؤال
يا بختهم لي يشوفونك بتلك المحال
يا بختهم لي تناديهم بلفظة تعال
يا سعدهم يا هناهم تحت ذاك الظلال
لطف المصافاه تجمعهم بمولى بلال
يا الله عسى يلحق الأدنى بأهل الكمال
ندخل معاهم برحمة ربنا ذي الجلال
وواسطتنا سلفنا والحبيب المثال
شيخ الملا القطب عبد القادر الإرث نال

تاج الزمان الموشى بالدرر واللآل
يا بختنا به ويا بخت المحب والعيال
طلعة بهية وهبها الله سر الجلال
أهل المراتب وسادات العلا والكمال
يا رب سالك بهم تصلح لنا كل حال
والختم صلوا على المختار باهي الجمال
والصحب والآل والتابع ومن هو موال

يا أيُّها النبي

يــا أيُّـــا الـنـبـيُّ والكَوكبُ الـدريُّ
أنــتَ إمــامُ الحـضرةْ سلطانُها الغيـبِيُّ
يـا دائـرَ الأكـواسِ مُـعَـطِّـرَ الأنـفـاسِ
اِمْـدَحْ إمـامَ الناسِ المـنـقذُ الخـتـميُّ
يا صاحب الإسراءِ والـقـبـةِ الخـضـراءِ
والـطـلـعـةِ الـغـرّاءِ مَـشْرِقُـنـا الـسَّـنِـيُّ
يا صاحبَ القرآنِ وصَـفْـوَةَ الـرحمـنِ
السيِّدُ اليَـماني إمـامُنا المِسْكِيُّ
يـا حـامـلَ الرسالةْ ومـاحـيَ الضَّلالَةْ
مُـبَـدِّدَ الجـهـالةْ شُـعـاعُـنـا الـبَـهِـيُّ
يـا أيُّـــا المـحـبـوبُ تهفو لـك القلوبُ
لأنـــك المـوهـوبُ مـن ربـك الـعـليُّ
يـا خـير خـلـق الله ويـا عظيم الجـاهِ
إمـــامُ أهـــلِ الله والمُـلْـهَـمُ المَـرْعِـيُّ
يـا شـافـعَ القيامةْ وصـاحـبَ الزعامةْ
ومنصبَ الإمـامـةْ المصطفى المعنيُّ
أرواحـنـا مشتاقةْ نـفـوسـنـا عـشّـاقـة
قلـوبـنـا خـفّـاقةْ إلـيـك يـا نبيُّ
نرجو بك الوصولا والـسـولَ والمأمولا
وجمـعَـنـا مقبولا مـرادُنـا مَـقْـضِيُّ

صلّى عليك الباري يــا أحمــد المــخــتــارِ
ماغابَ نجمُ ساري أو ســـارتِ المُــطِــيُّ
والآلِ والأصحابِ وأهــلِ سِرِّ البابِ
والقطبِ والأحبابِ وختمِهـا المهـديُّ

الفضل أعلى للحبيب الامجد

الفضـل أعلى للحبيـب الامجد   يـــا الله
طـــه مـحـمـد   شـــي   لـلـه
صلى عليه الـلـه مـا تجدد يـــا الله
حـفـل ومشهد شـــي لـلـه
طابـت ليالـي الأنـس بالأنيـس يـــا الله
طـــه جليسي شـــي لـلـه
شـامدح حبيبي جوهـري النفيس يـــا الله
يحيي غروسي شـــي لـلـه
يـا مـن توله فـي الحبيـب صدقا يـــا الله
هـل مـت شـوقا شـــي لـلـه
بالحـب يفنـى فيـك مـا تبقـى يـــا الله
فـافـهـمـه حقا شـــي لـلـه
يـا رب كـن لـي دائمـا مسـاند يـــا الله
فـي الخير سـاعد شـــي لـلـه
وافتـح علـى قلبـي فتـوح وارد يـــا الله
يحيـي المـوارد شـــي لـلـه
وارحـم إلهـي كل مـن تعلـق يـــا الله
فيـك تشـوق شـــي لـلـه
واجمـع لنـا فـي العلم مـا تفرق يـــا الله
حصـرا ومطلـق شـــي لـلـه
علمـا لَدُنِّيـاً بـه نناصـر يـــا الله
خيـر العناصـر شـــي لـلـه
نصـرا لديـن اللـه والمآثـر يـــا الله

باطـن وظاهـر شــي للـه
يـا رب واجمـع فيك مـن تباعد يـــا الله
آمـن وجاهـد شــي للـه
صلـى وزكـى وانتمـى وعاهـد يـــا الله
فالحـــق آكـــد شــي للـه
واختـم إلهـي العمـر بالديانـة يـــا الله
أغـلـى أمــانــة شــي للـه
نحشـر مع المختار فـي الضمانة يـــا الله
ندخـل جنانـه شــي للـه
صلـى عليـه اللـه مـا تهلـل يـــا الله
بــدر مـكـمــل شــي للـه
والصحـب والآل الكـرام أفضل يـــا الله
مـا الغصـن ميـل شــي للـه

ما مدّ لخير الخلق يدا

ما مَدّ لخيرِ الخَلْقِ يَدا　　أَحَدٌ إلاّ وبه سَعِدا
فلذاك مَدَدْتُ إليه يدي　　وبذلك كنتُ مِنَ السُّعَدا

...

يا خيرَ عِبادِ اللهِ نَدا　　وشفيعَ الخلقِ هنا وغدا
أرجو بك عند الله يدا　　وبجاهك نُكتب في السُّعدا

...

هَبْ لي ولأهلي كذا ولدي　　ولمن بهواك حَدا وشَدا
عِزّاً وفخاراً يا سَنَدي　　ومُحِبُّكَ تحت لِواكَ غَدا

...

مَن كنتَ له فله النصرُ　　والعزُّ يليه كذا الفخرُ
ومُحِبُّكَ يَسْبَغُهُ النُّورُ　　وبِذِكْرِكَ نُورُ اللهِ بدا

...

يا مَن بوُجودِكَ قد لاحا　　في الكونِ سلاماً وصلاحا
وأَحَلْتَ الحُنْدُسَ إِصباحا　　وكذاك الجهلُ غَدا رشدا

...

رِفْقاً بالصَّبِّ كذا عطفا　　لعُبَيْدٍ كَسْبُهُ لا يخفى
وذنوبٌ أَوْرَثَتِ الضعفا　　فاحْلُلْ يا سَنَدِي ما انعقدا

...

سُـقياً للقلـبِ مِـنَ الـرّاحِ　　لأعيشَ حياةَ الأفـراحِ
وبعطـرِ رضـاكَ الفَـوّاحِ　　تَحْيا الأرواحُ لنا أبدا

...

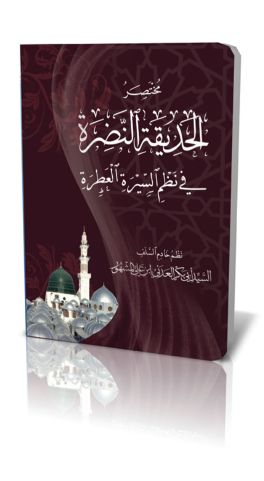
وصـلاةُ اللـهِ علـى الهـادي　　والآلِ كـرامِ الأجــدادِ
والصحـبِ وأهـلِ الأورادِ　　وإمامِ الوقتِ ومَن سَجَدا

يا ذا الجلال والإكرام

يـا ذا الجـلال والإكـرام　　يـا ذا الجـلال والإكـرام
يـا ذا الجـلال والإكـرام　　متنـا علـى دين الإسـلام
علـى الحبيـب صلاتـي　　مـع السـلام المواتـي
إذ فـي الصـلاة صلاتـي　　مـن ربنـا المتعالـي
إلـى الصـلاة دعينـا　　فـي الذكـر قـولا مبينـا
مـن غيـر قيـد علينـا　　فاصـدع بهـا لا تبالـي
حـب النبـي مزيـة　　وآلـه فـي البريـة
صـلِّ عليهـم بنِيَّـة　　ترقـى لأوج الكمـال
مـن حـب طـه وآلـه　　يبشـر بإصـلاح حالـه
والخصـم يمسـي كلالـه　　فـي سـوء حـال ومـال
صلـوا علـى مصطفانـا　　إذ فـي الصـلاة منانـا
واللـه يقبـل دعانـا　　فهـو المجيـب الموالـي
يـا مدعـي حـب طـه　　لا تعصيـن الإلهـا
فـإن للحـب جاهـا　　يدعـو إلـى الإتصـال
حـب النبـي اتباعـه　　فـي كل فـرض وطاعـة
تحظى بصـدق الشـفاعة　　يـوم اللقـا والسـؤال
يـا رب إنـا وقفنـا　　بالبـاب نرجـو مددنـا
فبالحبيـب أغثنـا　　واصلـح لنـا كل حـال

يا مجلي القمر بالنور

يا مُجَلِّي القَمَرْ بالنورْ   جـلِّ قلبـي مِـنَ الكدرْ
واقـضِ لـي كُلَّ حاجةٍ   بالنبـي سَـيِّدِ البشـرْ
يـا قريبـاً مـن الفـؤادْ   يـا بعيـداً عـن النظـرْ
لـكَ وَجَّهْـتُ وِجهتي   فـي المهمّـاتِ والقَدَرْ
أنـت تعلـمُ حالتـي   رَبِّ جَـلِّ مـن الكـدرْ
واغفـرِ الذنبَ سيدي   سـامحِ الإصرَ والوَزَرْ
واصلحِ القلب يا كريمْ   نقتفـي أفضـلَ السـيرْ
في طريق النبي العظيمْ   وصـحـابتـه الغــررْ
وانصـرِ الديـنَ إنـه   في الزمـانِ على خطرْ
ويــريــدون دفـنَــهُ   بئس مـا يصنـعُ الكَفَرْ
واكشفِ الكرب والبَلا   واكشفِ السوءَ والضررْ
واصلِحِ الكلَّ في الملا   فالزمـانُ قـدِ انحَـدَرْ
وانْشُرِ العدلَ في البلادْ   والهدايــةَ للبـشـرْ
وارفعِ الظُّلْمَ والفسـادْ   وانْزِلِ الغيـثَ والمَطَرْ
وابسُطِ الرّزقَ والحبوبْ   وامـلأِ الأرضَ بالثمـرْ
وارْفَعِ القحطَ والجدوبْ   وارفـعِ الشَّـرَّ والخطرْ
والصـلاةُ علـى النبـيْ   نَـوَّرَ الأرضَ بالسُّـوَرْ
عـدَّ مـا صـامَ صائـمٌ   أو هَمَى السحبُ بالمطرْ
وعـلـى آلــه الكــرامْ   وصحـابـتِـه الغــررْ
عـدَّ مـا قـامَ قائـمٌ   للصـلاةِ مـعَ السَّـحَرْ


مختصر
الحديقة النضرة
في نظم السيرة العطرة
نظم خادم السلف
السيد أبي بكر العدني ابن علي المشهور